

21 - أنواع اليقظة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:13](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:45](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:00](#)

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:26](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:54](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:17](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:02:39](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله؟ كيف امسيتم مع الله كيف صارت منزلة اليقظة في قلوبكم اتيقظتم - [00:02:54](#)

حصلت يقظة القلوب انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين ام ان رقدة الغافلين ما زالت ام ان سكرة الغفلة مسبقة كيف حالكم ما زلنا في منزلة اليقظة وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه - [00:03:23](#)

من رقدة الغافلين ذكرنا قول ابن القيم عليه رحمة الله ووالله ما انفع هذه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك فمن احس بها وقد احس والله بالفلاح - [00:03:53](#)

والا وهو في سكرات الغفلة فاذا انتبه شمر له بهيمته الى السفر الى منازل الاولى واوطانه التي سبي منها واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم - [00:04:19](#)

وطرفه يقزان وصاح به الناصح واسمعه داعي النجاح وازن به مؤزن الرحمن حي على الفلاح فاول مراتب هذا النائم اليقظة والانتباه من النوم قد ذكرنا انها انزعاج القلب لروعة الانتباه - [00:04:41](#)

وكأنها هي القومة لله المذكورة في قوله تعالى في قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى سم تتفكروا فالقومة لله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله - [00:05:06](#)

القومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض عن ورطة الفترة وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه عايزين الليلة دي وارجو مزيدا من التركيز خليك معي لو سمحت - [00:05:34](#)

انتبه من فضلك اصحى لي وركز معي افهمني الله يخليك الله يرحمك الله يعافيك يعني ايه يقظة عمالين نشرح بقى لنا تلت اربع

حلقات الان في كلمة انزعاج القلب جاءت معنا لفظة جديدة. الليلة جميلة - 00:06:09

يمكن تقرب المعنى اكثر اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه ابن القيم في منزلة الحياة منزلة اخرى اسمها منزلة الحياة منزلة هناك في المجلد الثالث في اخر المنازل - 00:06:35

بيقول ان الحياة التي لا خطر لها لا مثل لها اعظم حياة هي الحياة في الجنة لكن ما سبب تخلف النفس عن طلب هذه الحياة النهاردة الصيف دخل وبدأت المعاصي تزيد - 00:07:02

اللهم استر نساء المسلمين اللهم حجب نساء المسلمين اللهم اهد شباب المسلمين بدأت النساء تقلع وبدأ الشباب الشهوات تشتعل الغفلة والمعاصي تكثر بقى مع الفراغ وسهولة ارتكاب المعاصي الناس بتعصي ربنا ليه - 00:07:24
رغم انه يعلم ان المعصية تودي به الى جهنم وان الطاعة نذهب به الى الجنة ومع ذلك يؤسر المعصية على الطاعة. ما السبب يقول ابن القيم اقوى اسباب هذا جسوم الغفلة على القلب - 00:07:54

غافل مش دريان غافل ان العمر بيعدي غافل انه هيموت قوافل ان الشهوة دي بتغضب ربنا غافل جسوم الغفلة على القلب فان الغفلة نوم القلب قلنا ايه؟ قلبه نائم وطرفه يخزان. عينيه مفتحة شايف وبيمشي وبيروح ويجي - 00:08:17
ولكن قلبه نايم ولهذا نجد كثيرا من من الايقاظ في الحس نياما في الواقع فتحسبهم ايقاظا وهم ركود ضد حال من يكون يقزان القلب حتى وهو نائم وهو نايم في السرير - 00:08:43

تلاقي قلبه صاحي نائمة وقلبه صحي وهذا حال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما اتاه ملكان فجلس احدهما عند رأسه وجلس الاخر عند قدميه فقال احدهما للآخر انائم هو ام يقظى - 00:09:09
قال نائم قال الاخر بل يقزان فاتفقا على ان العين نائمة والقلب يقظى الجسم نايم لكن قلبه صاحي يذكر الله يعرج. ولو اتينا بازن الله تعالى الى وصف حال المقربين فتجد ان ابن القيم اول حاجة يوصفها في حال المقربين - 00:09:26

نومهم تخيل انت بقى ازاي لما ينام احدهم يصعد قلبه حتى يسجد تحت العرش هو ده حالهم هل المقربين حال الصادقين هل المتقين انه قلبه ما بينامش على طول في صعود وترق. ولذلك قال معاذ بن جبل رضي الله عنه اني لاحتسب نومتي - 00:09:47
انما احتسب قومتي يعني بيتقرب الى الله بالنوم زي ما بيتقرب الى الله بالقيام فعلى طول طالع لفوق يقول ابن القيم عليه رحمة الله وهذا الكلام في منزلة الحياة فان القلب - 00:10:17

اذا قويت فيه الحياة لا ينام اذا نام البدن وكمال هذه الحياة كان لنبينا صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولمن احيا ولمن احيا الله قلبه بمحبته هذه الحياة الكاملة القوية - 00:10:35
لمن احيا الله قلبه بمحبته واتباع رسالته على بصيرة من ذلك بحسب نصيبه منها فالغفلة واليقظة اسمع اسمع كلام خطير جدا بيقول لك ايه فالغفلة واليقظة يكونان في الحس والعقل - 00:10:58

والقلب ومستيقظ القلب ومستيقظ القلب وغافله يا مستيقظ البدن ونائمه ومستيقظ القلب وغافله يا مستيقظ البدن ونائمه عارف لما يبقى فيه واحد انت شايف من اللي قاعدين حوايك ده شايف ده صاحي ازاي؟ ها وشايف دي صاحية ازاي - 00:11:22
وشايف حد منيم جوة ومتغطي خالص نائم شايف الفرق بين اللي صاحي ده واللي نايم ده اهو القلب كده في قلب صاحي درجة اليقظة فيه زي ما انت شايف كده وقلبي نايم - 00:11:51

زي الجسم اللي نايم ده كده زي الفرق بين المتيقظ والنائم متيقظ ونائم قلبا قلبا وقالبا وكما ان يقظة الحس على نوعين كذلك يقظة القلب على نوعين عشان كده كلام النهاردة - 00:12:09

اسمه انواع اليقظة لأ انواع اليقظة انواع اليقظة النوع الاول من يقظة الحس ان صاحبها ينفذ في الامور الحسية ويتوغل فيها بكسبه وفطائنه واحتياله وحسن تأتبه اللي جسمه صاحي ياد يروح هنا ويجي من هنا ويتكلم مع ده وياخد من ده ويدي ده ويودي له - 00:12:40

بيتحرك في الحياة النوع الثاني ان يقبل على نفسه يقظة الحس يقبل على نفسه وقلبه وذاته شيعتني بتحصيلك مالي السير تطلع

يلحظ عالي الامور فيتعالى منسفاستها يؤسر الاعلى على الادنى - 00:13:17

ويقدم خير الخيرين وان فوت ادناهما ويرتكب هذه الخيرات نفوزا وفرارا من الاشرار ويتحلى بمكارم الاخلاق ومعالي الشيم فيكون
ظاهره جميلا وباطنه اجمل سره ويكون سره خيرا وتكون علانيته خيرا - 00:14:00

وسره اخير سيزاحم اصحاب المعالي عليها. يعني على المعالي كما يتزاحم اهل الدينار والدرهم ويتنافسون عليهما يبقى يقظة الحس
ويؤثر فيها درجة الدرجة الاعلى ان يقبل على نفسه وقلبه وزاته - 00:14:42

يطلب الكمال وبهذه اليقظة استعدوا للنوعين الآخرين منهم او احدهما يقظة اسمع اسمع تبعته على اقتباس الحياة الدائمة الباقية
التي لا خطر لها من هذه الحياة الزائلة التي لا قيمة - 00:15:16

المسل انك جاي هنا في رحلة اقتبس الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عمل ربك يقول كده سبحانه وتعالى جعلنا
الارض زينة لها ايهم ايهم احسن عملا يبقى هي الحياة هنا - 00:15:56

والموت ما على الارض يرى ربك وتعالى ويعلم علم الزهور والا فهو يعلم سبحانه وتعالى قبل ان تفعل سبحانه جل جلاله ولكن لاقامة
الحجة عليك ايكم احسن عمل هذه اليقظة - 00:16:39

لما يصحى صحصح يعرف انه هيموت يعرف ان الايام دي حجة له او عليه ولم نعلمكم هذه ايام الدهر ايام العمر حجة له او عليه. لما
يصحصح ويفوق يبدأ يغتنم - 00:17:05

ايام عمره ليكتسب في الآخرة. سيدنا النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رقد حتى اثر الحصر في جنبه الشريف فقال له عمر يا
رسول الله يسرا وقيصر يتقلب في الحرير والديباج وانت وانت رسول الله - 00:17:25

وقال الا ترضى ان تكون لهم الدنيا لنا الآخرة فيأخذ الآخرة هي دي يقظة تبعته على اقتباس الحياة الدائمة من الحياة الزائلة اننا اخذ
الآخرة من الدنيا فان قلت لي - 00:17:42

كيف الحياة الدائمة من الحياة الفانية قلت عدم فهمي كهد الكلام بنقيم سنة قلت القائل ابن القيم وهذا ايضا من نوم بل من موته وهل
تقتبس الحياة الدائمة الا من الحياة الزائلة - 00:18:07

انت قد تشعل سراجك من سراج اخر قد اشفى على الانطفاء فيتقد الثاني ويضيء غاية الاضاءة ويتصل ضوءه وينطفئ المقتبس في
حياته الدائمة من حياته المنقطعة انما ينتقل من دار منقطعة الى دار باقية - 00:18:38

اما الموت وهو قد توسط بين الدارين قنطرة لا يعبر الى تلك الدار الا عليها وباب لا يدخل اليها الا منه وهما حياتان بين دارين بينهما
موت بينهما استطرد ابن القيم في ذكر - 00:19:08

النوع الاول اللي هو اختباس الحياة الآخرة من حياة الدنيا النوع الثاني يقظة تبعث على حياة ولا ينام ولا يطابق فيها الذي يشار به
ولا غنى ولا طمأنينة ولا سكون - 00:19:36

واحوج اليه من سمعه بصره وقوته ابعث على الحياة ومع الله ودائما ردد جملة الشيخ ابن باز عليه رحمة الله الشيخ صفوت نور
الدين. عليه رحمة الله ايضا ثبت عنهما انهما - 00:20:43

الحياة في سبيل اصعب من الموت في سبيل الله الحياة في سبيل الله اصعب من تعيش في سبيل الدنيا لا تنافس في عزها من
زلهما فلتلتقى الاقدار بصدرك سعيدا مصطفى صادق الرافعي عليه رحمة الله - 00:21:37

يقول في وحي القلم يقول واصحاب النبي رضي الله عنهم اجمعين كانوا يتلقون سهام الاعداء وضربات السيوف وطعنات الرماح
كأنها قبل على جبينهم من اصدقائهم من الملائكة الحياة في سبيل الله - 00:22:27

مع اليقظة عاملة ازاى لما وقف حرام بن ملحان يدعو الى الله فاتى من خلفه جبار ابن ابي سلمى قطعنه من خلفه فقفز الدم في وجهه
فمسح وجهه بالدم وقال فزت ورب الكعبة - 00:22:59

هذه هي الحياة في سبيل الله هذه الحياة التي لا تدركها العبارة ولا ينالها الوصف تعجز حروف اللغة العربية عن وصفها عن وصف
رجل ارضى عن وصف عن وصف حياة - 00:23:25

وصف سعادة وصف يقظة انسان الرازي بالله سعيد بالله قائم بالله عيش هذه الحياة وسط كل في ضمها وهو يسلك دربه يجري الى اين يتجه لا يبالي انظر الى قصة اصحاب الاخدود - [00:24:03](#)

والغلام يرسله الملك الى اعلى جبل ارجع عن دينك يقول اللهم اكفنيهم بما شئت ويندهده الجبل ويموت الجنود ويرجع الغلام يمشي الى الملك سبحانه الله العظيم اياك ان تتساءل لماذا عاد الغلام الى - [00:24:45](#)

الم يكن يتسنى له ان يفر يختبئ من يهرب ان يتوارى ان يبتعد ان يعيش حياته بعيدا عن هذا الخطر وهذا العداء ان كل معاناة الغلام من اجل ان يسمع الناس - [00:25:16](#)

اسم الله هو ده اللي بقول لك حاجة ما تتوصفش ما نقدرش نشرح نقول الغلام ده كان حاسس بايه لما يقول للملك يحلم انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به - [00:25:50](#)

يربطني الى جذع ثم تاخذ سهما من كنانتك وتضعه في كبد قوسك ثم تقول بسم الله رب الغلام فانك حينها تستطيع قتلي انه يدل الملك على قتله كيف يفعل لكي يسمع الناس فقط - [00:26:17](#)

فقط كلمة بسم الله انه يريد ان يسمع الناس كلمة الله لم يهرب ولم يفر ولم يذهب ولم يختبئ ولم يتوارى انه يريد يحيى هذه هي يقظة يقظة القلب هذه اليقظة - [00:26:46](#)

التي هي الحياة كيف الوصول اليه ازاى القلب يصحى تيقظ كلام ابن القيم في منزلة الفناء المدايح اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا ياما نفسي تشتتني افتح قلبك - [00:27:37](#)

شوف جوة جوة قلبك ساحة الدنيا قد ايه ما هي مساحة الدنيا على خريطة اهتماماتك ايه من زمن غلب فيه حب الانشغال بالدنيا اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:28:21](#)

اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:29:07](#)

واجعل اللهم الموت راحة لنا من كل شر مساحة الاهتمام بالدنيا على خريطة قلبك كم تستغرق الدنيا من مساحة قلبك من مساحة اهتماماتك من مساحة عقلك من مساحة تفكيرك النسبة دي هي نسبة اليقظة والغفلة - [00:29:41](#)

نسبة اليقظة يتحكم فيها خلو القلب من الدنيا وتعلقه بالآخرة نسمع ثاني كلام ابن القيم يقول عليه رحمة الله اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياسة او صورة - [00:30:21](#)

وتعلق بالآخرة والاهتمام بها من تحصيل العدة والتأهب للقدوم على الله عز وجل فذلك اول فتوحه وتباشير فجره يبقى اول الفتوح وتباشير الفجر ان يخلو القلب من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياسة او صورة - [00:30:46](#)

والتعلق بالآخرة والعمل لها وطلبها هي دي يقظة القلب دليل وعلامة تيقظ القلب ان ما يتعلقش القلب بالدنيا وما فيها من مال او رياسة او صورة من مال يقول رسول الله - [00:31:26](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلنا في غنم افسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ما ذئبان جائعان ارسلنا في غنم. لو ان في ذئبان جائعان - [00:31:57](#)

ذئبان بس مش عادي في غاية الجوع دخل الى حظيرة مليئة بالغنم ارسل في غنم بيعملوا ايه الذئبان الجائع الذئب جائع دول ديبين مش واحد. اثنين ذئبان جائعان ارسل في حظيرة مليئة بالغنم يأكل خروف اتنين ثلاثة خمسة لا لا لأن يأكل - [00:32:24](#)

وانما الذئب الجائع سينهش من هذه ومن هذه ومن هذه يفسدان جميع الغنم ينهش نذير رأسها ومن هذه بطنها ومن هذه ذيلها ومن هذه رجلها ومن هذه يدها سيفسدان الغنم - [00:32:55](#)

كذلك الحرص على المال والمنصب الرياسة المزاهر المكانة الحرص على المال والشرف اللي هي الرئاسة الحرص عليهما افسد للدين من افساد الذئبين للغنم هو كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

ان لكل امة فتنه وفتنة امتي المال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم والدينار هو الذي يعيش عبدا الجنيه

والدولار الذي يعيش عبدا يعبدهما عبد للدنيا - [00:33:48](#)

عبد للجاه والمنزلة والمكانة الاجتماعية البهس عنها تفسد الدين افسدوا الدين اكبر افساد للدين مطلقا هو افساد المال الشرف لذلك

اذا اردت ان يسلم لك دينك يتعلق قلبك بهما المال - [00:34:21](#)

والمناصب المكانة اذا فرغت قلبك منهما مال او رياسة او صورة. صورة بمعنى واحدة مش شرط واحدة انسانة فيلا ارض عربية

صورة في شيع معين وده الامر اللي قبل كده - [00:34:53](#)

اكدت خطورته كل زمن من الازمنة عصر من العصور هناك معبودات تعبد من النهاردة عبادة القبور المظهر الوحيد للشرك في شركات

كسيرة جدا شرك الحاكمية شرك اخطر شرك شخص ان يعبد الانسان نفسه - [00:35:23](#)

وده كسير جدا في هذا العصر ان تجد انسانا يعبد زاته يعبد شخصا تعبد نفسه هو معجب بنفسه مغرور بنفسه سم هو رسم لنفسه

صورة هو في بداية حياته كده - [00:35:59](#)

رسم لنفسه صورة انه هيبقى هيبقى وزير هيبقى رئيس مجلس ادارة مجموعة من الشركات هيبقى غني جدا. هيبقى شيخ رسم

لنفسه صورة انه هيبقى دكتور هيبقى استاذ هيبقى صاحب آآ - [00:36:26](#)

هيبقى مشهور رسم لنفسه صورة الصورة دي وضعها في رأسه وعاش يعمل للصورة فتلاقيه لما ييجي يلبس مش بلبس عشان حاجة

الا عشان الصورة اللي هو رسمها في دماغه وعمايز يوصلها للناس - [00:36:48](#)

هي كده لا لا عارف اعطيك مسل اوضح في عبادة السورة تجد انسانا يروح يحج ليه ان الصورة اللي راسها لنفسه حاج يبني

مسجد لان الصورة اللي هو راسها بيعبدها هو مش بيحج لله او يبني مسجد لله. لأ للصورة - [00:37:20](#)

بيحفظ قرآن دي للصورة بيصلي مش لله الصورة يتصدق بسم الله الصورة هو يعبد الصورة صورته اللي هو رسمها لنفسه وبروزها في

خياله ويعيش حياته لتنفيذ هذه الصورة لتكميل هذه الصورة. فهو يعيش لا يعبد الله وانما يعبد الصورة - [00:37:54](#)

وكل اعماله ليس فيها شيع لله وانما من اجل تكميل الصورة هو ده كتير قلت اذا كانت الملائكة لا تدخل بيتا كلب او صورة كيف تدخل

محبة الله قلبا نابحة - [00:38:31](#)

صور شاخصة ازاى تدخل محبة ربنا قلب مليان كلاب وسور كيف يمتلى القلب الكلاب الشهوات شهواتي الكلاب الصور يقظة القلب

ان يخلو القلب من الاهتمام بالدنيا قل لي يعني عايزنا - [00:39:08](#)

نسيب الفلوس نسيب المناصب ونقعد نشحت على الطرق لا لا لا خالص بالعكس انا باقول لك ان تكون ملايين الارض عندك خير

للمسلمين افضل مما تكون عند غيرك هذا احب الي - [00:39:49](#)

امال ايه الموضوع؟ عايز ايه بالزبط الا تعبد المال الا تعبد المنصب الا تعبد الصورة الا تبيع دينك من اجل المال الا تضع دينك من اجل

المنصب الا تفقد دينك من اجل الصورة - [00:40:09](#)

بمنتهى الوضوح والصرحة قولوا واحد عيش حياتك شرط لا تتنازل عن دينك لا تتنازل عن رضا ربك وان سخط الكون كله الا الله لا

يهمنك اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياسة او صورة - [00:40:42](#)

وتعلق بالاخرة والاهتمام بها من تحصيل العدة والتأهب للقدوم على الله عز وجل يبقى علامة يقظة القلب ان يخلو من الاهتمام بالدنيا

ويهتم بالاخرة علامة اهتمام القلب بالاخرة تحصيل العدة - [00:41:22](#)

والتأهب للقدوم على الله عز وجل تزعل مني لو قلت لك يزعلك الكلام ده يزعلك انت هتموتي والله العزيز هتموتي ما تموتي وانت

هتموت هتموت وممكن يبقى دلوقتي حالا قبل ما انطق الكلمة اللي جاية - [00:41:52](#)

الموت ممكن جدا الموت مش بعيد الجنة اقرب الى احذكم من شراك نعله والنار مسل ذلك. ده كلام سيدك النبي صلى الله عليه واله

وصحبه وسلم يبقى الموت قريب اوي للدرجة دي - [00:42:31](#)

هتموت انت هتموتي التأهب بقى للقدوم على الله ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه يومئذ يصدر الناس اجدادا ليروا اعمالهم يصدر

صدور الرجوع قال تعالى نسقي حتى يصدر الرجاء يبقى الصدور اللي هو الرجوع - [00:42:51](#)

فكلنا الى الله راجع انت رحت مشوار وراجع لربنا لله وانا اليه راجعون وان الى ربك المنتهى يا ربي كالرجعا يبقى انت كنت في مشوار وراجع لربنا ارجع لربنا بايه - [00:43:36](#)

عارف اللي مسافر سنين ادخل على ولادي بايه لله المثل الاعلى بعد ما ربنا امهلك سنين واعطاك من النعم وصرف عنك من انواع البلاء وهتموت دلوقتي حالا بالا هتقابل ربنا - [00:44:29](#)

الاخلاص فيها من حضور القلب فيها صيام كله على الغفلة مليون طول النهار بالمعاصي زود قرآن بدون فهم ولا تركيز زكر نادر وبدون حضور قلب ماذا صنعت هي دي يقظة القلب - [00:45:19](#)

قلبي يصحى رتب قابل ربنا يبدأ يتأهب للكل ذلك اول آآ ابن القيم يقول ايه القومة هي اليقظة من صلة الغفلة والنهوض عن ورطة الفترة وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة - [00:46:23](#)

برؤية نور التنبيه مين اللي نور النور ان القلب يبدأ يشوف النور تبدأ تتضح الاشياء على حقيقتها رحلة لما القلب ينور ويصحى يشوف قيمة العربية قيمة الشقة قيمة الاكل والشرب - [00:47:19](#)

قيمة النساء والشهوات يبدأ يشوف حقائق الاشياء ابن الجوزي عليه رحمة الله في صيد الخاطر يقول ايه اللهم ارنا الاشياء على حقيقتها يا رب نشوف الحاجات على حقيقتها لان احنا شايفين الاشياء - [00:47:47](#)

لا على حقيقتها مش على حقيقتها. شايفين الاشياء على هوانا جعل حقيقتها لو رأينا الاشياء على حقيقتها وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في فاكرين خطبة فالصو وشفنا الحاجات على حقيقتها - [00:48:09](#)

تلاقيها فالصو بنضحى من اجل حاجة الخطبة دي كانت خطبة جمعة يوم جمعة كنت قرأت جريدة اه فوجئت فيها بخبر ان في امرأة راحت تشتري ذهب من محل ذهب راودها صاحب المحل عن نفسها - [00:48:48](#)

رفضت تتكرر حضورها للمحل وهو يعرض ففي النهاية قالت له بس تديني الكليدة لا لا انت بتحلمي ده غالي جدا مش عارفة ده بكام هو كده وبعد حضور المرأة مرات عديدة في يوم من الايام قال لها ماشي - [00:49:17](#)

اعطيك الكلي وفعلا اعطاها الكوليه وزنا بها ثم رجعت اليه مرة بعد كده فراودها عن نفسها قالت له لا الكلية اللي انا عايزاه خدت وخلاص قال لها ما تفرحيش قوي كده - [00:49:41](#)

خدت المرأة الذهب بتزهب ليه ده يقول فالصو يا بنتي ده فالصو وتروحي للتالت جن جنونها شرفي فالصو الجرنان بيقول انها اخزت سكين وطعنة الرجل تمانية وتلاتين طعنة اللي كان في قلبها انها باعت شرفها عشان حاجة فالصو - [00:50:03](#)

اهو ده اللي هيبقى في القلوب يوم ما تكتشف انك بعثت الاخرة عشان الدنيا فالصو واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابية - [00:50:50](#)

يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ما لي اهلك عني سلطاني لما جاء الموت المعتصمة كان يحكم العالم المعتصم ده قال اثتوني اثتوني بكفن الذي اكفن فيه فاوتي بثلاثة ادراج بيض - [00:51:12](#)

فنظر فيها ونشرها بين يديه وقال ما لي كبير ما اخلف به من الدنيا الا هذا هي دي اخرتها اطلع من الدنيا قالوا ما شئت عايز ايه فאלقاه ووجهه وجهه للحائط - [00:51:46](#)

واقبل يبكي ويقول لك من دار ان كان كسيرك لقليل وان كان قليلك الحقير وان كنا منك حين يستنير القلب بالحياة برؤية نور التنبيه ترى الاشياء كلها مصر زخرف ليست لها قيمة - [00:52:24](#)

زينة حين يرى الحقيقة يرى ان هذه الدنيا لا قيمة له من اجل ماذا يضحى بالاخرة بمقابل مازا ينتبه القلب حين يستنير القلب بالحياة رؤية نور اول نور من انوار اليقظة - [00:53:18](#)

احزوا القلب ده كلام الهراوي بقى يقول اليقظة على ثلاثة اشياء لحظ القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على حدها ومعرفة المنة بها والعلم بالتقصير في حقها تاني تاني تاني - [00:54:00](#)

اسمع يقول الهروي عليه رحمة الله واليقظة هي سلاسة اشياء الاول لاحزوا القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على

حدها. ثلاثة والتفرغ الى معرفة المنة بها اربعة والعلم - [00:54:38](#)

بالتقصير في حق اول ما يصحى اول ما ينتبه اول ما يرى نور التنبيه يبدأ يشوف نعم ربنا عليه احيانا بعض الناس مغمى عن رؤية النعم بالهموم والفتن - [00:55:10](#)

تلاقيه عينيه متغمية عن رؤية النعم الهموم اللي هو شاغل نفسه به شاغل نفسه بهم قد كده كل النعم اللي هو غرقان فيها فلما ينتبه ويفوق يبدأ يشوف النعم اللي حواليه. يلاقي نفسه غرقان - [00:55:39](#)

نعم ربنا وده معنى قول ربنا جل جلاله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اسبغ عارف اسبغ الوضوء انك تغرق الاعضاء بالماء اسبغ عليكم نعمه فانت غرقان في نعم ربنا غرق - [00:56:08](#)

واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة لحظ القلب ابن القيم له كلمة جميلة قوي قوي مسألة لحظ القلب الى النعمة دي. بيقول ايه؟ واول انوار اليقظة اليقظة على سلاسة انوار. احنا قلنا فاكرين حديس اذا نام ابن ادم - [00:56:36](#)

عقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد عليك ليل طويل فازا قام فذكر الله حلت عقدة اذا توضحاً حلة السانية فاذا صلح ولدت السالسة نوم القلب برضه محتاج ثلاث مراتب في اليقظة - [00:57:03](#)

لحزوا القلب الى النعمة تتحل عقدة وبعدين مطالعة الجناية تتحل الثانية ومعرفة الزيادة والنقصان من الايام تتحل الثالثة الاولى لحظ القلب الى النعمة ابن القيم يقول ايه؟ وهذا هو موجب اليقظة واثرها - [00:57:22](#)

يعني آآ سبحان الله العظيم لاحزوا القلب الى النعمة هو اللي يوجب اليقظة وهو اسر اليقظة. يعني عارف بنقول ايه بنقول ان آآ ذكرك لله محفوف بين ذكرين لله منك - [00:57:44](#)

سبحانه وتعالى ان الله ذكرك تزكرك فزكرته فاثابك على الذكر ذكرا ثانيا يبقى الله ذكرك اولاً فلما ذكرته ذكرك ثانياً. يبقى ربنا ذكرك الاول وذكرك في الآخر وانت بتذكره بينهما - [00:58:07](#)

لما ذكرك ذكرك ولو لم يذكرك لما ذكرته زي التوبة بالزبط ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله تاب عليك فتبت فتاب عليك ولو لم يتب عليك لما تبت ابداً هي دي - [00:58:31](#)

لاحزوا القلب الى النعمة هو الذي يوجب اليقظة وهو ثمرة واسر ونتيجة اليقظة لما القلب القلب يصحى لما يشوف النعم ولما يصحى يشوف النعم هذا موجب اليقظة واثرها فازا نهض من ورطة الغفلة - [00:58:57](#)

لاستنارة قلبه برؤية التنبيه اوجبت له اليقظة ملاحظة نعم الله الظاهرة والباطنة الجملة اللي انا بقول لك عليها بقى ايه وكلما حدق قلبه وطرفه فيها رأى عظمتها لما القلب يصحى - [00:59:20](#)

يحدق عارف تحديق فتح الحدقة والتركيز شدة في نقطة معينة لو انت فتحت عينيك بقلبك الى جهة نعمة واحدة من نعم الله ستعجز وصف حد النعمة ستعجز لا تحسوها ان الانسان - [00:59:56](#)

هي دي كلما حدق قلبه فيها حاجتين اتنين عظمتها ابن القيم في كتاب الفوائد اخر فصل كتاب الفوائد اسمه صلاحية المحل صلاحية المحل بتيجي معنا كتير جدا لما نيجي نتكلم عن حب ربنا - [01:01:02](#)

قل اول شرط ان ربنا يحبك الصلاحية المحلة لما نيجي نتكلم عن عباد الله الصالحين المقربين السابقين ان اول صفة في صفات المقربين الصلاحية المحل. يعني ايه صلاحية المحل؟ يعني ايه بقى - [01:01:44](#)

صلاحية المحلة يعني ايه صلاحية المحل ان يكون المحل قابلاً أهلاً. يعني ايه؟ يعني ايه برضو يعني انت تنفع ببقى حبيب ربنا انت ينفع تبقى حبيبه ينفع يحبك هو ده. هي دي كلمة صلاحية المحل - [01:02:07](#)

ابن القيم يقول ايه نزلت تفكرت في التوفيق والخلاان هل له سبب احنا كده هندخل آآ حنة كبيرة اوي مسألة التوفيق والخلاان ان التوفيق الا يقي لك الله الى نفسك - [01:02:33](#)

والخلاان ان يكلك الله الى نفسك توفيق الخلاان هما ضابط الحياة نجد كثير من الناس وربنا وفقني في الحنة دي حصل كذا معلىش آآ ما كنتش موفق في الموضوع ده - [01:03:06](#)

هي دي قضية اسلام اه الانسان كل ما يختار غلط كل ما يقرر كل ما يخص خطوة يلاقي نفسه غلط توفيق صورته كده ايه كنت سمعه بصره الذي ويده التي يبطش بها - [01:03:36](#)

ورجله التي يمشي بها هي دي بالتوفيق توفيق الحديث يسمع بيرطش هو ده التوفيق الى حولك وقوتك الى مرادك الى شهوتك الى الناس الى الدنيا الخزلان ان يتخلى الله عنك - [01:04:34](#)

الا يدبر لك ولا ينير ينير بصيرته هو ده ابن القيم بيقول فكرت في التوفيق والخزلان هل لهما سبب يقول ابن القيم سبب الخزلان عدم صلاحية المحل واهليته وقبوله للنعمة - [01:05:22](#)

لحظ القلب الى النعمة. اول حاجة ان ربنا يوفقك ان تقبل نعمه عليك هي دي الخزلان الا تقبل النعمة يقول ابن القيم عن المخزول بحيس لو وافته النعم لقال هذا لي - [01:06:00](#)

وانما اوتيته لاني اهله ومستحقه كما قال تعالى عن قارون قال انما اوتيته على علم عندي اي على علم علمه عندي استحققت به ذلك فانا استوجبته وانا استأهله شفت بيقول لك ايه - [01:06:38](#)

ما هو اصل انا استاهل لو ما استاهلش ما كانش ربنا اداني لأ يا ابني ما دام دنيا يبقى ربنا بيدي ناس كثير ما تستاهلش بيديها للي يستاهل واللي ما يستاهلش - [01:07:12](#)

انتبه قبول النعمة تأتي النعم ازاى استقبلها هو ده الفرق الموفق مخزول قارون قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من - [01:07:32](#)

واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته عندي هارون لما قالوا له احسن الله اليك قال لا على علم عندي - [01:08:11](#)

بقى سيدنا يوسف سيدنا سليمان قال ايكم يأتيني بعرشها قبل ان كوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيه اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين - [01:08:36](#)

قال الذي عنده علم من الكتاب بعض الاهل التفسير قالوا ده سيدنا سليمان نفسه لان هو اللي عنده علم من الكتاب يوحى اليه انا اتيك به الشيطان عفريت من الجن - [01:09:00](#)

بيقول له انا اجيبه لك قبل ما تخلص القعدة اللي انت فيها دي وانا قوي وامين مش هضيعه سيدنا سليمان قال له لأ انا اجيبه لك بقى قبل ان يرتد اليك طرفك - [01:09:20](#)

او ان عالما كان من عباد عباد الله عز وجل في عصر سيدنا سليمان قال له ايه قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده. غمض وافتتح تلاقيه قدامك - [01:09:34](#)

سيدنا سليمان قبل ما يغمض عينه ويفتحها لقاه قدامه. فلما رآه مستقرا عنده سيدنا سليمان لم يأخذه العجب والنشوة شفت بقى اهي دي ما حدش يعملها غيري شفت بقى جنباه في لحظة - [01:09:52](#)

ابدا لم ينتشي بل قال يشكر فانما يشكر لنفسه سبحان الله العظيم والمخلصين كده لا يرى لنفسه حالا ولا مقاما ابدا اه الامام الهروي في منزلة الفتوة قلب الفتوة تشهد لك - [01:10:14](#)

استقبال النعم متلقي النعم ازاى استعملها ويسألونك عن ذي القرنين ذو القرنين لما قالوا له ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا - [01:11:04](#)

شغلتي بقى ده تخصصي هو ده الراجل اللي يعرف يجاوبكم ما حصلش قالوا له نجعل لك خرجا نديك قرشين على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير - [01:11:46](#)

اعينوني قوة اجعل بينكم وبينهم رزما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما استطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا - [01:12:08](#)

قال هذا استقبال النعم هو ما حدش يقدر يعمل الموضوع ده الا اثنين انا وواحد مات اول معنى في اليقظة لحظ القلب الى

نشوفها ازاي نقاط واحد يأتني معنا لقاء - 01:12:24

استودعكم الله السلام عليكم ورحمة - 01:13:13